

تفسير السمرقندي

@ 208 \$ سورة البقرة الآيات 277 - 281 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ! 2 2 ! يعني الصلوات الخمس
! 2 ! 2 ! يعني وأعطوا الزكاة المفروضة ^ لهم أجرهم عن ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ^
وقد ذكرناه .

ثم قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله) ولا تعصوه فيما نهاكم من أمر الربا !
! 2 2 ! يعني مصدقين بتحريمه وقال أهل اللغة ! 2 2 ! الخفيفة على ثلاثة أوجه إن بمعنى
ما كقوله ! 22 ! ! 2 ! 2 ! يس 29 وإن بمعنى لقد كقوله ! 2 2 ! الإسرائ 108 ^ وتا ! إن
كنا ^ ! 2 2 ! الصافات 56 ! 2 2 ! يونس 29 وإن بمعنى إذ كقوله ! 2 2 ! آل عمران 139
^ ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين ^ البقرة 278 يعني إذ كنتم مؤمنين نزلت هذه الآية في
نفر من بني ثقيف وفي بني المغيرة من قريش وكانت ثقيف يربون لبني المغيرة في الجاهلية
وكانوا أربعة أخوة منهم مسعود وعبد ياليل وأخواهما يربون لبني المغيرة فلما ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم على أهل مكة وضع الربا كله وكان أهل الطائف قد صالحوا على أن لهم
رباهم على للناس يأخذونه وما كان عليهم من ربا الناس فهو موضوع عنهم لا يؤخذ منهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لهم كتابا وكتب في أسفل كتابهم إن لكم ما للمسلمين
وعليكم ما عليهم فلما حل الأجل طلب ثقيف رباهم فاختصموا إلى أمير مكة وهو عتاب بن أسيد
فكتب بذلك بالمدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية ^ يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله ولا تستحلوا الربا وذرُوا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ^ يعني مصدقين
بتحريم الربا .

ثم خوفهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني لم تقروا بتحريم الربا ولم تتركوه ! 2 . ! 2
قرا حمزة وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بمد الألف وكسر الذال وقرأ أبو عمرو وورش
عن نافع ! 2 2 ! بترك الهمزة ونصب الذال وقرأ الباقون بجزم الألف ونصب الذال